[101] أنا كنت أجشع امة محمد نفسا، كلهم دعى إلى هذا المال فتركه غيري، فيرده عليه، فيقول: إنا لا نقبل شيئا اعطينا. فيلبث في ذلك ستا أو سبعا أو تسع سنين، ولا خير في الحياة بعده " (ب 1، ح 21، ص 79 و 80). 30 - وأخرج أيضا عن عبدا، عن أبي سعيد، عن النبي - صلى ا عليه وسلم -: " المهدي منا، أجلى الجبهة، أقنى الانف " (ب 3، ح 3، ص 99). 31 - وأخرج نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول ا - صلى ا عليه وسلم -: " تكون بعدي فتن، منها فتنة الاحلاس، يكون فيها حرب وهرب، ثم بعدها فتنة أشد منها، ثم تكون فتنة. كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلا دخلته، ولا مسلم إلا ملته حتى يخرج رجل من عترتي " (ب 4، ح 3، ص 103). 32 - وأخرج نعيم عن علي، قال: " لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث " (ب 4، ف 2، ح 4، ص 111 و 112). 33 - وأخرج ابن أبي شيبه عن مجاهد، قال: حدثني فلان - رجل من أصحاب النبي - صلى ا عليه وسلم -: " ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الارض، فأتى الناس، فزفوه كما ترف العروس إلى زوجها ليلة عرسها، وهو يملا الارض قسطا وعدلا، وتنعم امتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط " (ب 4، ف 2، ح 6، ص 112). 34 - وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة، قال: قال رسول ا - صلى ا عليه وسلم: - " يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء. فيقول المهدي: تقدم، صل بالناس. فيقول عيسى: إنما اقيمت الصلاة لك. فيصلي خلف رجل من ولدي " (ب 9، ح 9، ص 160).
